حاول الفارابي صياغة نظرية الفيض ليوفق بين الفكر اليوناني والمفاهيم الإسلامية

المهم أن هذه النظرية انتقلت للعالم الإسلامي وحاول الفارابي صياغتها بشكل يوفق به بين الفكر اليوناني ومفاهيمنا الإسلامية.

" ولكن لأنها ضعيفة وصعب قبولها على العقل أدت لنتائج سيئة في البيئة الإسلامية وأساءت للفلاسفة الذين تورطوا في قبولها".

نتائج النظرية على العالم الإسلامي

منهم الفارابي وابن سينا: "وكانت من أشد نقاط الضعف التي أخذها الغزالي عليهم في التهافت واعترف ابن رشد بصحة هذا النقد".

الفلاسفة الذين تورطوا في هذه النظرية

ما قاله الفارابي:

متى وجد الأول كان لازم يوجد عن سائر الموجودات الطبيعية – التي ليست إلى اختيار الإنسان– اللي منها ما نشاهده بالحس ومنها معلوم بالبرهان.

طيب وجود الموجودات الطبيعية هذه فيض لوجوده ووجوده غير فائض عن وجوده "يعني ليس نتاج له".

بالبلدي... وجوده ينتج عنه وجود الموجودات الطبيعية ووجوده لا ينتج عنه وجوده.

إذاً وجوده سبب في وجود الموجودات.

علة ← معلول

وطبعاً لا يجوز بأي وجه أن نقول المعلول سبب في وجود العلة.

إذاً الفيض فعل ضروري ناشئ عن طبيعة المبدأ زي ما الشمس لا تملك حجب ضيائها.

يبقى لازم الواجب الوجود يفيض "يفعل هو يعني" هذا الفيض ضروري وإرادي في الوقت نفسه.

المهم أن الموجودات كلها صادرة عن ذاته وهي مقتضى ذاته غير منافية له كلها لأجل ذاته والغاية من فعل ذاته والغرض لذاته ولشوقه لأنه يشتهي الشيء.